وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة مولود معمري تيزي وزو
Mouloud Mammeri University - Tizi Ouzou
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم العلوم الإنسانية
Department of Humanities
فرع علوم الإعلام والاتصال
Section of information and communication sciences

تقرير حول أشغال اليوم الدراسي الوطني الموسوم بـ

البحث العلمي ودوره في خدمة قضايا

المجتمع وتحسين جودة

يوم12 نوفمبر 2025

هيئة اليوم الدراسي

الرئيس الشرفي لليوم الدراسي :مدير جامعة مولود معمري - تيزي وزو أ.د أحمد بودة

المشرف العام على اليوم الدراسي : عميد كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية : أ.د فريد بوطابة

المنسق العام لليوم الدراسي: أ. ليندة قاني ، رئيسة قسم العلوم الانسانية

رئيسة اليوم الدراسي: د. نصيرة خالفي

رئيس اللجنة العلمية: د. رشيد بلخير

رئيسة اللجنة التنظيمية: د. فازية فراح

ديباجة اليوم الدراسي

يُعدّ البحث العلمي الركيزة الأساسية في تطوّر المجتمعات وتقدّمها، إذ يمثل عملية منهجية دقيقة تقوم على الاستقصاء المنظم للظواهر الطبيعية والاجتماعية بهدف فهمها وتفسيرها. ويسهم البحث العلمي في إيجاد حلول مبتكرة لمشكلات وتحديات حيوية تواجه الإنسان والمجتمع على حدّ سواء. ومن خلاله، تتطور المعرفة الإنسانية ويُحسَّن الأداء في مختلف المجالات، كالصحة والتعليم والتكنولوجيا والاقتصاد والبيئة والثقافة والفنون.

من المؤكد أن الجامعات والمؤسسات البحثية تؤدّي دورًا محوريًا في تعزيز التنمية الشاملة، إذ تُعدّ قاطرات التقدّم في العصر الحديث. ويُوظَّف البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع وتحسين جودة الحياة من خلال المشاريع البحثية التي تُطلقها هذه المؤسسات، والتي تُسهم بفعالية في حل المشكلات المجتمعية. ويتطلّب هذا التوجّه تعاونًا وثيقًا بين مختلف الأطراف: من جهة، الوزارات والحكومات، ومن جهة أخرى، الجامعات والمؤسسات البحثية، إلى جانب أرباب الصناعة والإنتاج. ويعكس هذا التعاون وعيًا جماعيًا لدى جميع الأطراف بأهمية البحث العلمي في تحقيق التقدّم والتطوّر الحضاري، وضمان استمراريته كأداة فعّالة لمعالجة التحديات التي تواجه المؤسسات العامة والخاصة على حدّ سواء.

ضمن هذا السياق، وفي ظل التحولات السريعة والتحديات المتزايدة التي يشهدها العالم اليوم - سواء على المستوى البيئي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو التكنولوجي- أصبح من الضروري التركيز على البحث العلمي كأداة فعّالة لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة. إذ لا يمكن مواجهة تلك التحديات بفعالية إلا من خلال الاستثمار في البحوث التي تهدف إلى توفير حلول واقعية ومستدامة.

تأسسا على ما سبق ، يأتي تنظيم هذا اليوم الدراسي في إطار أكاديمي للتفاعل المثمر بين الباحثين، وتعزيز الحوار حول السبل التي يمكن من خلالها للبحث العلمي أن يخدم احتياجات المجتمع ويحقق طموحات أفراده، ليس فقط على مستوى إيجاد حلول للتحديات الآنية، بل أيضاً في صياغة رؤى مستقبلية تدفع المجتمع نحو التقدم والاستقرار، وتشجيع التعاون بين الباحثين والمؤسسات المختلفة من أجل بناء مستقبل أفضل، قائم على المعرفة والعلم.

الإشكالية:

في ظل التغيرات المتسارعة والتحديات المتزايدة التي يشهدها العالم اليوم، تتعاظم الحاجة إلى تعزيز دور البحث العلمي كأداة رئيسية لمعالجة قضايا المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة. ورغم الكم الكبير من البحوث الأكاديمية التي تُنتج سنويًا، لا تزال هناك فجوة واضحة بين المعرفة العلمية ومتطلبات الواقع العملي، مما يثير تساؤلات حول مدى قدرة هذه البحوث على الاستجابة للاحتياجات المجتمعية الحقيقية، وفعاليتها في تحسين جودة حياة الأفراد. كما يمثل هذا الواقع تحديًا أمام المؤسسات الأكاديمية والبحثية لتوجيه جهودها نحو قضايا ملموسة تتطلب حلولًا علمية مبتكرة، قابلة للتطبيق، ومراعية للخصوصيات المحلية. وبناءً على ذلك، يبرز التساؤل المركزي الذي يسعى اليوم الدراسي إلى الإجابة عليه:**كيف يمكن للبحث العلمي أن يُسهم بفعالية في خدمة قضايا المجتمع وتحسين جودة الحياة؟**

محاور اليوم الدراسي:

المحور الأول: دور البحث العلمي في تحسين جودة الحياة: الصحة، التعليم، والرفاه الاجتماعي.

معالجة سبل توظيف البحث العلمي في تحسين جودة الرعاية الصحية، وتطوير منظومة التعليم، وتعزيز الرفاه الاجتماعي.

المحور الثاني: البحث العلمي كأداة لتعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة والتنمية الاقتصادية.

إبراز دور الأبحاث العلمية في تقديم حلول فعالةللتحديات البيئية والاقتصادية، ودعم التنمية المستدامة، وتعزيز النمو الاقتصادي من خلال الابتكار والبحث في المجال الاقتصادي.

المحور الثالث: البحث العلمي والتكنولوجيا: الابتكار من أجل مجتمع أفضل.

إبراز كيفية الاستفادة من البحث العلمي والابتكارات التكنولوجيةفي تحسين الخدمات المجتمعية، وتعزيز الاقتصاد المحلي، وتحفيز التنمية المستدامة.

المحور الرابع: الجامعات والمؤسسات البحثية: شراكات لتعزيز التنمية المجتمعية.

تسليط الضوء على دور الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في إرساء شراكات فاعلة مع الهيئات الحكومية والقطاع الخاص بهدف دعم التنمية المجتمعية وتعزيز أثر البحث العلمي في سياقه الاجتماعي والاقتصادي.

المحور الخامس: البحث العلمي والثقافة: تعزيز الهوية ودعم التنمية الثقافية.

تسليط الضوء على دور البحث العلمي في الحفاظ على الهوية الوطنية، ودعم الإبداع الثقافي والفني. إلى جانب دوره في تعزيز الحوار الثقافي والعيش المشترك لمواجهة تحديات عصر العولمة.

أهداف اليوم الدراسي:

1. التأكيد على أهمية البحث العلمي في تقديم حلول عملية وواقعية لمشكلات المجتمع وتحدياته المختلفة.
2. إبراز كيفية تأثير البحوث العلمية في تحسين مستوى الصحة، التعليم، والرفاه الاجتماعي للأفراد والجماعات.
3. تسليط الضوء على كيفية توظيف البحث العلمي لدعم المبادرات التنموية المستدامة في مختلف القطاعات.
4. تشجيع التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية والحكومية والصناعية لتوجيه الجهود البحثية نحو قضايا المجتمع الملحة.
5. رفع مستوى الوعي لدى المجتمع وصنّاع القرار بأهمية الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية في مواجهة تحديات الحياة اليومية وتحسين جودة الحياة.
6. تحفيز الباحثين على تقديم رؤى جديدة وحلول مبتكرة تعتمد على أسس علمية لمعالجة القضايا المجتمعية.

عنوان المداخلة: دور البحث العلمي في تعزيز الهوية والتنمية الثقافية تجارب جزائري

The Role of Scientific Research in Strengthening Identity and Cultural Development: Algerian Experiences

المحور5: البحث العلمي والثقافة: تعزيز الهوية ودعم التنمية الثقافية

د.سلامي اسعيداني

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د ليلى فقيري

جامعة محمد بوضياف المسيلة

ملخص المداخلة:

يُعدّ البحث العلمي أحد الركائز الأساسية في بناء الأمم، إذ لا يقتصر دوره على إنتاج المعرفة وتطوير التكنولوجيا فحسب، بل يمتد ليشمل المساهمة في ترسيخ الهوية الثقافية والحفاظ على الموروث الحضاري. في الحالة الجزائرية، لعبت الجامعات ومراكز البحث دورًا بارزًا في دراسة التراث واللغة والتاريخ والممارسات الاجتماعية بهدف تعزيز الانتماء الوطني وتحصين الثقافة المحلية من تحديات العولمة. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين البحث العلمي والهوية والتنمية الثقافية في الجزائر، من خلال قراءة تجارب مؤسسات بحثية وثقافية وطنية، مثل مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، ومخابر الهوية والتواصل في الجامعات، إضافة إلى مشاريع رقمنة التراث اللامادي. اعتمد المقال على المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض نماذج تطبيقية من الواقع الجزائري، مبرزًا دور الباحثين في إحياء الوعي الثقافي ودعم السياسات الوطنية للثقافة. وعليه تكمن إشكالية هذه الورقة العلمية في التساؤل حول مدى مساهمة البحث العلمي في الجزائر في تعزيز الهوية الوطنية والتنمية الثقافية، وكيف يمكن تحويل نتائج الدراسات الأكاديمية إلى مشاريع ثقافية ومجتمعية ملموسة. ويهدف هذا الطرح إلى:

1. تحليل الأطر النظرية للعلاقة بين الهوية والبحث العلمي.
2. دراسة السياسات البحثية الجزائرية ذات الطابع الثقافي.
3. عرض تجارب جزائرية متميزة في مجال البحث العلمي الثقافي.

الكلمات المفتاحية: الدور، البحث، العلم، تعزيز، الهوية، التنمية، الثقافة، الجزائر

عنوان المداخلة: دور الجامعات والمؤسسات البحثية في دعم وتعزيز التنمية المجتمعية من وجهة نظر الطلبة

- دراســة ميدانيــة-

The Role of Universities and Research Institutions in Supporting and Promoting Community Development from Students' Perspective – A Field Study"

محور المداخلة : المحور الرابع : الجامعات والمؤسسات البحثية ، شراكات لتعزيز التنمية المجتمعية.

أد . حمامي فريـــد

جامعة مولود معمري-تيزي وزو

ملخص المداخلة:

ساهمت المؤسسات الجامعية ومراكز البحث الحكومية والخاصة في تطوير وتحسين حياة الانسان ولعبت دورا هاما في الرفع من مستوى التنمية المجتمعية لاسيما في مضمون برامجها ومناهجها ذات البعد التعليمي والتدريبي والتكويني ، لا سيما في انتاج الإطارات والنخبة والمتخصصين في مجالات عدة كالعلوم الاجتماعية والإنسانية والطب والهندسة والاتصال والإدارة والعلام الالي والذكاء الاصطناعي وغيرها من التخصصات والفروع ، والتي تمنح لنا في مجملها صورة استشرافية ومستقبلية مبنية على بيانات واحصاءات دقيقة تعزز من اتخاذ القرارات المستقبلية والنهوض بالحياة المجتمعية وتحقيق التنمية المستدامة ، ومن خلال هذه المداخلة في هذا اليوم الدراسي سنسعى الى محاولة الكشف عن دور المؤسسات الجامعية ومراكز البحث في دعم وتعزيز التنمية المجتمعية من وجهة نظر الطلبة .

ولدراسة الموضوع تم توزيع استبيان الكتروني على عينة من الطلبة خريجي المؤسسات الجامعية والمعاهد ومراكز البحث وبالاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي وبالاعتماد على تقنية الزمر الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS تم التوصل الى مجموعة من النتائج والتوصيات سنعرضها في المداخلة.

الكلمات الدالة: الجامعة ، المؤسسة البحثية ، التنمية المجتمعية ، التنمية المستدامة .

السلوك المعلوماتي العلمي كاستراتيجية لمكافحة التلوث المعلوماتي

Information-Scientific Behavior as a Strategy for Combating Information Pollution

المحور الثاني: البحث العلمي كأداة لتعزيز التنمية المستدامة، وحماية البيئة، والتنمية الاقتصادية.

د. حمزه لعجال

جامعة مولود معمري-تيزي وزو

عبد الغني قواسمية

جامعة الشيخ العربي التبسي، تبسة الجزائر

ملخص المداخلة:

يتناول هذا البحث إشكالية التلوث المعلوماتي في العصر الرقمي، الذي أصبح أحد أبرز التحديات المعاصرة للمجتمعات الحديثة .فقد أدى الانفجار المعلوماتي الناتج عن الثورة الرقمية وانتشار منصات التواصل الاجتماعي والمصادر المفتوحة للمعلومات إلى تفشي واسع للمعلومات المضللة والخاطئة والزاد عن الحاجة، وهو ما انعكس سلبًا على جودة الحياة الفردية والمجتمعية في مختلف المجالات، بما في ذلك الصحة العامة، والسياسة، والاقتصاد، والتعليم، والعلاقات الاجتماعية .هذا التلوث المعلوماتي لا يقتصر على مجرد كثرة المعلومات، بل يشمل أيضًا صعوبة التحقق من صحتها، والتأثير على اتخاذ القرارات الفردية والجماعية، وتعطيل التنمية المستدامة على مستوى المجتمع.

يهدف البحث إلى دراسة منهج السلوك المعلوماتي العلمي كاستراتيجية فعالة لمواجهة هذه الظاهرة، من خلال فهم كيفية تفاعل الأفراد مع المعلومات، وكيفية تقييمها ومعالجتها بطرق علمية ومنهجية . ويركز البحث على وصف مظاهر التلوث المعلوماتي وأسبابه، مع تقديم حلول عملية قابلة للتطبيق على مستويات متعددة، سواء على صعيد الفرد أو المؤسسات التعليمية والبحثية أو السياسات العامة .وتعتمد الدراسة على التحليل الوثائقي العلمي والمعرفي، مع استعراض الدراسات السابقة والتجارب العملية في مجال إدارة المعلومات والرقمنة، بهدف الوصول إلى مقترحات استراتيجية تسهم في تعزيز الثقافة المعلوماتية وتحسين جودة اتخاذ القرار في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: السلوك المعلوماتي، التلوث المعلوماتي، تقييم المعلومات، البحث العلمي، جودة الحياة.

دورالأدوات الرقمية في تحسينجودةالتدريس وتعزيزمرئية المعلومات لدى المتعلمين

The Role of Digital Tools in Enhancing Teaching Quality and Promoting theVisibility of Information Among Learners

د.حياة حميدي

جامعة الجزائر3

د. أميرة أوشريف

جامعة مولود معمري-تيزي وزو

ملخصالمداخلة:

تناقش هذه الورقة البحثية الدور المتنامي للأدوات الرقمية في تطوير العملية التعليمية، إذ لم تعد هذه الأدوات مجرد وسائط مساعدة، بل أصبحت عناصر أساسية تعزز جودة التدريس وتمكن المعلمين من تقديم محتوى تعليمي غني ومتفاعل .فهي تتيح تنويع استراتيجيات التعليم بما يتوافق مع مستويات وقدرات المتعلمين المختلفة، وتدعم دمج أساليب تعلم مبتكرة مثل التعلم التعاوني، التعلم القائم على المشروعات، والتعلم التفاعلي الذي يشرك الطلاب بشكل مباشر في بناء المعرفة. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الأدوات الرقمية في جعل التعلم أكثر مرونة وشمولية، إذ يمكن تخصيص التجربة التعليمية وفق الاحتياجات الفردية لكل متعلم، مع تعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى .ومن الجوانب المهمة أيضًا، قدرة هذه الأدوات على تحويل المعلومات والعمليات المعقدة إلى تمثيلات بصرية واضحة، مثل الرسوم البيانية، الخرائط الذهنية، والنماذج التفاعلية، مما يسهل على المتعلم فهم المفاهيم الصعبة ويعزز التفكير النقدي والتحليلي. بالتالي، فإن دمج الأدوات الرقمية في التعليم لا يقتصر على تحسين الجانب الإدراكي للمتعلمين فحسب، بل يسهم أيضًا في بناء بيئة تعليمية ديناميكية، تشجع على الاكتشاف الذاتي، الابتكار، وتعميق الفهم المعرفي، مما يعكس تحولًا نوعيًا في ممارسات التدريس التقليدية نحو أساليب تعليمية أكثر فاعلية وشمولية.

الكلمات المفتاحية: الأدوات الرقمية ،جودة التدريس ،مرئية المعلومات،المتعلمين.

ابتكارمن أجل مجتمع أفضل: نحو بناء تنمية شاملة ومستدامة قائمة على المعرفة والابداع

Innovation for a Better Society: Towards Building Comprehensive and Sustainable Development Based on Knowledge and Creativity

المحور الثالث: البحث العلمي والتكنولوجيا: الابتكار من أجل مجتمع أفضل.

د. رائد ناجي

جامعة الجزائر3

ملخص المداخلة:

في ظل التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتسارعة، أصبح الابتكار عنصرًا محوريًا في بناء مجتمعات أكثر عدالة واستدامة .غير أنّ التركيز المفرط على الابتكار التقني والاقتصادي جعل تأثيره الاجتماعي محدودًا، مما أوجد فجوة واضحة بين مخرجات البحث العلمي واحتياجات المجتمع الفعلية .تهدف هذه المداخلة إلى تقديم قراءة تحليلية لدور الابتكار الموجَّه نحو الإنسانبوصفه رافعة أساسية لتحقيق تنمية شاملة تُعلي من قيمة الرفاه المجتمعي وجودة الحياة.

تتناول المداخلة أربعة محاور رئيسية:

أولًا، توضيح مفهوم الابتكار المجتمعيوبيان اختلافه عن الابتكار التقني التقليدي، من حيث التركيز على الحلول الاجتماعية والثقافية.

ثانيًا، تحليل مساهمة الابتكار في بناء مجتمع متوازن قائم على المعرفة، العدالة، وتكافؤ الفرص.

ثالثًا، استعراض نماذج وتجارب عالمية ومحلية ناجحة أثبتت قدرة الابتكار المجتمعي على إحداث تحولات ملموسة في الصحة، التعليم، الحوكمة، وحماية البيئة.

وأخيرًا، تقترح المداخلة مجموعة من الآليات العمليةلتعزيز ثقافة الابتكار لخدمة الإنسان، مثل دعم الحاضنات الاجتماعية، تشجيع ريادة الأعمال ذات البعد الإنساني، وتطوير شراكات بين الجامعة والمجتمع المدني.يخلص العمل إلى أن الابتكار يصبح فاعلًا فقط عندما يُوجَّه نحو المجتمع، ويُترجم إلى حلول واقعية تُسهم في تحسين جودة الحياة ودعم مسار التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الابتكار ، مجتمع أفضل،التنمية شاملة،التنمية الستدامة ،المعرفة، الابداع.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
جامعة مولود معمري تيزي وزو

التكنولوجيا الحديثة وإسهاماتها في البحث العلمي والقطاعات الاقتصادية

Modern Technology and Its Contributions to Scientific Research and Economic Sectors

المحور الثاني: البحث العلمي كأداة لتعزيز التنمية المستدامة، وحماية البيئة، والتنمية الاقتصادية.

أ.د شفيق إيكوفان

جامعة مولود معمري-تيزي وزو

سيدي معمر طاهر

جامعة مولود معمري-تيزي وزو

ملخص المداخلة:

عرفت تكنولوجيا المعلومات انتشارا واسعا في مختلف المجالات، وارتبطت بمفهوم التنمية بشكل عام، حيث أصبحت معيارا لحجم واتجاه التنمية في أي قطاع كان، في الوقت الذي مازال توسع التكنولوجيا يحقق تقدما يوما بعد يوم، وشمل حتى علم النفس والدين، وأصبحت مجالا خصبا للدراسات والبحوث.لقد أعطت التكنولوجيا الحديثة لعلوم الإعلام والاتصال دفعا جديدا لمجال التعليم والبحث العلمي، حيث يعتبر هذا القطاع من أكثر القطاعات تأثرا بفحوى هذه التكنولوجيا. ويتوقع أن يزداد تبني التكنولوجيا في الجامعات والمدارس والمؤسسات والشركات يوماً بعد يوم نتيجة القناعات المتزايدة في الفوائد التي تحققها لمختلف جوانب البحث العلمي ومن ثمة الحياة الاجتماعية والاقتصادية. فتستطيع التكنولوجيا بما تملكه من قوة ومرونة أن تحسن الحياة اليومية للأفراد وتحل الكثير من المشكلات التي يعاني منها المجتمع، إضافة إلى تحسين البحث العلمي حيث توفر المحتوى التعليمي للدارسين في أي وقت وفي أي مكان عبر شبكة الإنترنت وبأشكال متعددة.

الكلمات المفتاحية:التكنوولجيا الحديثة ، البحث العلمي، القطاعات الاقتصادية.

العلاقة بين البحث العلمي والمجتمع المدني: تكامل أم فجوة:

The Relationship between Scientific Research and Civil Society: Integration or Gap?

المحور الثالث: البحث العلمي والتكنولوجيا: الابتكار من أجل مجتمع أفضل.

د. زينب بوشلاغم

جامعة مولود معمري-تيزي وزو

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
جامعة مولود معمري تيزي وزو

ملخص المداخلة:

يعتبر البحث العلمي الركيزة الأساسية لأي مشروع تنموي حقيقي في المجتمع، فهو ليس مجرد نشاط أكاديمي داخل أسوار الجامعات والمخابر، بل هو رافعة للتنمية، ومصدر للمعرفة التي تُترجم إلى حلول عملية لمشكلات المجتمع. وفي المقابل، يُمثل المجتمع المدني صوت الناس وحاجاتهم، وهو الفضاء الذي تُترجم فيه السياسات إلى واقع ملموس، حيث تُمارس الجمعيات والمنظمات دورها في الدفاع عن الحقوق، نشر الوعي، والمساهمة في التنمية المستدامة. غير أن العلاقة بين هذين الفاعلين كثيرًا ما تُطرح في شكل سؤال محوري: هل نحن أمام تكامل يُعزز قدرة البحث العلمي على خدمة المجتمع، ويُعطي للمجتمع المدني قوة معرفية في الدفاع عن قضاياه؟ أم أننا أمام فجوة تجعل البحث العلمي حبيس الأوراق الأكاديمية، وتجعل المجتمع المدني يفتقر إلى الأدوات العلمية الدقيقة والأسس المنهجية في عمله؟ لقد ظلّت هذه العلاقة بين البحث العلمي والمجتمع المدني تعاني في الكثير من السياقات ومنها السياق الجزائري من الانفصال والضعف، مما جعل المعرفة العلمية لا تجد دائما طريقها إلى الميدان، وجعل مبادرات المجتمع المدني تفتقر أحيانا إلى الأسس البحثية التي تمنحها القوة والفعالية. واستنادا إلى ما ذكر فقد حاولنا من خلال هذه المداخلة التطرق لطبيعة هذه العلاقة خصوصا في السياق الجزائري، فمناقشة هذه العلاقة ليس ترفًا فكريًا، بل هو ضرورة عملية لتحديد كيف يمكن أن نُحوّل البحث العلمي إلى قوة تغيير اجتماعي، وكيف يمكن للمجتمع المدني أن يكون شريكًا حقيقيًا في صياغة الأسئلة البحثية، وفي نشر نتائجها وتوظيفها لصالح الناس.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، الجامعة، المجتمع المدني، التكامل، الفجوة.

المختبرات الحية كآلية لدعم أهداف التنمية المستدامة؛ نظرةعلى تجارب عالمية ناجحة

Living Labs as a Mechanism for Supporting Sustainable Development Goals: A Look at Successful Global Experiences"

المحور الثالث: البحث العلمي والتكنولوجيا: الابتكار من أجل مجتمع أفضل.

د. سولاف بوشقورة

جامعة مولود معمري- تيزي وزو

أ.يسمينة حناش

جامعة مولودمعمري- تيزي وزو

ملخص المداخلة:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على المختبرات الحية باعتبارها فضاءات واقعية تجمع بين البحث العلمي والتطبيق العملي في بيئات مجتمعية حقيقية، لتشكل نموذجًا مبتكرًا لتطوير الحلول المستدامة. ولقد عملت هذه الدراسة على مراجعة الأدبيات الأكاديمية المهتم بهذا الموضوع، وتتبع التجارب العالمية الناجحة في هذا المجال.

وتوصلت هذه الورقة البحثية إلى أن تجربة المختبرات الحية -و إن كانت تجربة حديثة نسبيا- إلا أنها أضحت شبكات مفتوحة للابتكار التشاركي، تتشكل من خلال تفاعل الأدوار المتنوعة لكل من الطلاب والباحثين وأصحاب المصالح ، إذ يمكنها أن تساهم في زيادة الوعي بالممارسات التي تهدف إلى الاستدامة من خلال تطوير مشاريع تجريبية، وهذا بدوره يضمن أن تصبح الجامعات أكثر ارتباطًا بالمجتمع. الأمر الذي يُعيد تعريف دور الجامعة كمحرك للتغيير البيئي والاجتماعي. ولقد شهدت السنوات الأخيرة تجارب رائدة لمخابر حية قادتها كل من جامعة هارفارد ،جامعة بليموث، والجامعة الأمريكية في بلغاريا ... لتتجاوز الحدود التقليدية للمعرفة و لتدمج بين تخصصات واهتمامات مختلفة. وتشمل تطبيقاتها العملية مجالات متعددة في سبيل دعم أهداف التنمية المستدامة .

الكلمات المفتاحية: المختبرات الحية-الجامعة- التنمية المستدامة.

دور البحث العلمي في تعزيز الأمن القومي الثقافي

The role of scientific research in strengthening cultural national security

المحور5: البحث العلمي والثقافة: تعزيز الهوية ودعم التنمية الثقافية

ط.د محمد أمين حدادو

جامعة مولود معمري-تيزي وزو

ملخص المداخلة:

يُعدّ البحث العلمي من الركائز الجوهرية في بناء الأمم وصيانة استقرارها الفكري والاجتماعي، فهو ليس مجرد نشاط معرفي أو تقني، وإنما يمثل إطارًا استراتيجيًا لإنتاج المعرفة وتوجيه السياسات العامة .ولا يقتصر دوره على تطوير الاقتصاد أو دعم الابتكار التكنولوجي، بل يتجاوز ذلك ليشكل آلية لحماية الهوية الوطنية وصون الموروث الثقافي المشترك، باعتباره أحد أهم عناصر الأمن القومي في ظل التحولات العالمية المتسارعة. ومع تصاعد موجات العولمة وما تفرزه من تدفقات معلوماتية هائلة عبر الوسائط الرقمية، إضافة إلى التحديات الناجمة عن الهجرة غير المنظمة والتغيرات الديموغرافية، أصبح الأمن القومي بمختلف أبعاده معرضًا لضغوط متزايدة تمس منظومة القيم، واللغة، والدين، والذاكرة الجماعية، والتاريخ الوطني .وهو ما جعل المجتمعات تواجه مخاطر اختراق ثقافي قد يؤدي إلى إضعاف الشعور بالانتماء والولاء الوطني، وفي هذا الإطار، يبرز مفهوم الأمن الثقافي كامتداد طبيعي للأمن القومي، وجزء لا يتجزأ منه .إذ يُعنى هذا المفهوم بحماية أصالة المكونات الثقافية الوطنية من التأثيرات الوافدة التي قد تسهم في تمييع الهوية أو استبدال مرجعياتها الأصلية بنماذج دخيلة. وهنا يتبلور دور البحث العلمي كأداة مركزية في تعزيز الأمن الثقافي، من خلال إنتاج معرفة رصينة حول الواقع الثقافي، وتحليل التحولات الاجتماعية وأنماط التأثير الإعلامي، ورصد المخاطر التي تهدد الذاكرة التاريخية والقيم المشتركة .كما يسهم البحث العلمي في تطوير استراتيجيات التوعية المجتمعية، وترسيخ الهوية الوطنية، وإعادة الاعتبار للثقافة المحلية في مواجهة الهيمنة الثقافية العالمية. ويضاف إلى ذلك أن البحث العلمي يقدم حلولًا استشرافية تساعد صناع القرار على رسم سياسات ثقافية فعالة، وتطوير برامج تعليمية وإعلامية تدعم حماية الموروث الثقافي وتحفّز الإبداع الوطني .وبذلك يصبح البحث العلمي عنصرًا محوريًا في منظومة الأمن القومي الشامل.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي،العولمة ،الأمن القومي،الأمن الثقافي.

تأثير آليات التكنولوجيا الرقمية في إرساء وتطويرجودة البحث العلمي

قراءة تحليلية في و اقع البحث العلمي

The Impact of Digital Technology Mechanisms on Establishing and Enhancing the Quality of Scientific Research: An Analytical Reading of the Current State of Scientific Research

المحور الثالث: لبحث العلمي والتكنولوجيا: الابتكارمن أجل مجتمع أفضل.

ط. دنسيمة توازي

جامعة مولود معمري – تيزي وزو -

ملخصالمداخلة:

يعد البحث العلمي في العصر الحديث أحد أهم ركائز التقدم وبناء المجتمعات المعاصرة، إذ يمثل الأداة الفعالة لإنتاج المعرفة وتطويرها والوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، ومع تسارع وتيرة التحول الرقمي واتساع نطاق الابتكارات التكنولوجية أصبحت العلاقة بين البحث العلمي والتكنولوجيا علاقة تكاملية لا يمكن الفصل بينها، فهي تقوم على توظيف المعارف العلمية في ابتكار حلول عملية تساهم في تحسين نوعية الحياة وتعزيز رفاهية الأفراد ، فالابتكار لم يعد مجرد مظهر من مظاهر التقدم التقني وإنما أصبح خيارا استراتيجيا يعبر عن قدرة المجتمعات ع لى استثمار معارفها وتوظيف قدراتها البحثية لخدمة التطور الاقتصادي والاجتماعي، وعليه فإن ترسيخ ثقافة البح ث العلمي ودعم بيئة الابتكار يشكلان ضرورة ملحة لمواجهة تحديات العصر، وضمان انتقال المجتمعات من مر حلة استهلاك المعرفة إلى مرحلة إنتاجها، بما يتيح بناء مستقبل يقوم على العلم والإبداع والتجديد المستمر.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي،التكنولوجيا،الابتكار،التنميةالمستدامة،التحول الرقمي.

البحث العلمي والسينما: بين تعزيز الهوية ودعم الحوار الحضاري لخدمة المجتمع

Scientific Research and Cinema: Between Strengthening Identity and Supporting Civilizational Dialogue for the Benefit of Society

المحور الخامس: البحث العلمي والثقافة: تعزيز الهوية ودعم التنمية الثقافية.

د. إيمان فوال

جامعة مولود معمري تيزي وزو

ملخص المداخلة:

يتناول هذا البحث العلاقة التفاعلية بين البحث العلمي والسينما بوصفهما مجالين متكاملين يسهمان في تعزيز الهوية الثقافية ودعم الحوار الحضاري بين الشعوب. فالسينما، باعتبارها فناً بصرياً تواصلياً، تمثل مرآة المجتمع وأداة للتعبير عن قضاياه، في حين يوفّر البحث العلمي الإطار المنهجي والمعرفي الذي يمكن من خلاله توجيه هذا الإبداع نحو خدمة القضايا الثقافية والاجتماعية... كما سنتناول في هذه الورقة العلمية دور الدراسات الأكاديمية في تطوير الصناعة السينمائية، وكيف يمكن للبحث العلمي أن يسهم في فهم أعمق للهوية الوطنية وتمثلاتها في الصورة السينمائية من خلال استنباط معانيها وفك شفرات رموزها، إضافة إلى معرفة توظيف السينما كوسيلة للحوار الحضاري ومجال للتقارب الإنساني. كما تسعى إلى إبراز أهمية التكامل بين الباحثين والأكاديميين والمبدعين السينمائيين من أجل بناء وعي جمعي يسهم في خدمة المجتمع، وذلك عبر إنتاج سينمائي واعٍ ويهدف إلى نشر قيم الحوار والتعايش مع الآخر، رغم لجوء معظم المنتجين السينمائيين (الغربيين) إلى العكس تماما... إن هذه الدراسة تشجع على توظيف البحث العلمي في دعم الإبداع السينمائي وذلك باستخدامه كأداة لتعزيز الهوية وفتح آفاق الحوار الحضاري من أجل خدمة المجتمعات والشعوب...

وعليه، نؤشكل هذه الورقة البحثية في التساؤل الرئيس الآتي: **كيف يسهم البحث العلمي في تعزيز الهوية ودعم الحوار الحضاري من خلال السينما لخدمة المجتمع؟** ومن هذا التّساؤل الجوهري تتفرع التساؤلات التالية:

- كيف تعكس الدراسات السينمائية الذاكرة الجماعية وتجسد فضاء الهوية والانتماء الجمعي؟
- كيف يمكن للبحث العلمي والسينما أن يشكلا جسرًا للحوار الحضاري في خدمة المجتمع؟
- كيف للبحث العلمي والإبداع الفني والتكنولوجي والسينما أن يتكاملا لخدمة المجتمع؟

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي ،السينما، الهوية ،الحوار الحضاري ،خدمة المجتمع.

آفاق البحث العلمي في الصحة النفسية عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي: التحديات والفرص

Prospects of Scientific Research in Mental Health through Artificial Intelligence Technologies: Challenges and Opportunities

المحور الأول: دور البحث العلمي في تحسين جودة الحياة: الصحة، التعليم، والرفاه الاجتماعي.

د. حمزة مزياني
جامعة مولود معمري- تيزي وزو

ملخص المداخلة:

تستعرض المداخلة آفاق البحث العلمي في الصحة النفسية من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (IA)، مع التركيز على التحديات والفرص المرتبطة بتطبيقها .يبرز الذكاء الاصطناعي، وبخاصة النماذج اللغوية الكبيرة مثل ChatGPT و GeminiوCopilot، كأداة فعالة لدعم البحث العلمي وتحليل البيانات في مجالات الصحة النفسية، بما في ذلك الوقاية، والكشف المبكر، والتشخيص، والعلاج، وتحسين جودة الخدمات النفسية. وعليه فإن المداخلة تتطرق إلى طبيعة الذكاء الاصطناعي، وكيفية تعلمه وتحليله للبيانات، مع إبراز التطبيقات العملية في الصحة النفسية، مثل روبوتات المحادثة الذكية، التحليل النصي للسجلات الطبية، والتفاعل مع المرضى، بالإضافة إلى استخدام الواقع الافتراضي والعلاج بالصور الرمزية .كما توضح أهمية دور العنصر البشري في الممارسة الإكلينيكية، بحيث يبقى الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة وليست بديلاً عن الأخصائي النفسي. تركز المداخلة كذلك على التحديات البحثية والأخلاقية، بما في ذلك جودة البيانات، خصوصية المرضى، التحيز في الخوارزميات، والقبول المجتمعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العلاج النفسي .وتؤكد المداخلة على ضرورة وضع أطر قانونية وتنظيمية صارمة، وتدريب الباحثين والأخصائيين النفسيين على الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات، لضمان تحسين البحث العلمي والابتكار الأكاديمي، وتعزيز رفاهية المرضى وجودة الخدمات النفسية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الصحة النفسية، البحث العلمي، النماذج اللغوية الكبيرة، الوقاية والتشخيص، التحديات الأخلاقية.

مساهمة البحث العلمي في تحسين جودة الحياة والرفاه الاجتماعي لدى المصابين بالسرطان: نحو تطوير ممارسات تعليمية وعلاجية قائمة على التوجه نحو الحياة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية العلوم الانسانية
جامعة مولود معمري تيزي وزو

The Contribution of Scientific Research to Improving Quality of Life and Social Well-Being of Cancer Patients: Towards Developing Educational and Therapeutic Practices Focused on Life Orientation

المحور الأول: دور البحث العلمي في تحسين جودة الحياة: الصحة، التعليم، والرفاه الاجتماعي.

ط.د كميلية حكوم
جامعة مولود معمري- تيزي وزو

ملخص المداخلة:

تسعى هذه المداخلة إلى إبراز الدرز المحوري للبحث العلمي في تحسين جودة الحياة والرفاه الاجتماعي لدى المصابين لدى المصابين بالسرطان،من خلال توظيف نتائج الدراسات النفسية والتربوية والطبية لتطوير برامج علاجية وتطوير بروتوكولات متكاملة تراعي الخصوصية النفسية والاجتماعية للمريض.يرتكز العمل علة مفهوم التوجه نحو الحياة كمتغير وسيطي يربط بين تقبل المرض والاستجابة للعلاج وإدارة الحياة .تنطلق المداخلة من فرضية أساسية ان البحث العلمي بمختلف فروعه يمثل بلية فعالة لتحسين جودة الحياة النفسية والاجتماعية ليس فقط عبر التقدم الطبي، وغنما من خلال تعميق الفهم الطبي للمرضي وتفعيل إستراتيجيات التأقلم الايجابي.

تعتمد الدراسة منهجا وصفيا تحليليا يزاوج بين النظرية والتطبيقية وتخلص إلى مجموعة من التوصيات التي تؤكد أهمية جمع البحث العلمي في السياسات الصحية والتعليمية من اجل تعزيز الرفاه الشامل للمصابين بالسرطان.

الكلمات المفتاحية : البحث العلمي، جودة الحياة، الرفاه الاجتماعي، التوجه نحو الحياة. السرطان.

البحث العلمي و أثره في تعزيز التماسك الاجتماعي والهوية الثقافية : نحو مجتمع متماسك ومستدام

Scientific Research and Its Impact on Strengthening Social Cohesion and Cultural Identity: Towards a Cohesive and Sustainable Society

المحور الخامس: البحث العلمي والثقافة: تعزيز الهوية ودعم التنمية الثقافية

د. زمور بدر الدين
المركز الجامعي البيض

ملخص المداخلة :

في ظل التحولات المجتمعية المتسارعة، يبرز البحث العلمي كأداة حيوية لفهم وتحليل الظواهر الاجتماعية المعقدة. تشهد المجتمعات المحلية تحولات عميقة في بنيتها الاجتماعية وقيمها الثقافية، مما يستدعي تدخلاً علمياً منهجياً لحماية النسيج الاجتماعي وتعزيز الهوية الثقافية. تشير التقارير الميدانية إلى تزايد مؤشرات التفكك الاجتماعي في العديد من المجتمعات، حيث سجلت دراسة حديثة انخفاضاً ملحوظاً في معدلات المشاركة المجتمعية.

تظهر التجارب الناجحة كيف يمكن للبحث العلمي أن يسهم في إحياء التقاليد والممارسات الثقافية المهددة بالاندثار. ففي العديد من المناطق، أسهمت الدراسات الأنثروبولوجية في إحياء تقاليد زراعية قديمة، مما ساهم في خلق فرص عمل وتعزيز التضامن المجتمعي. في الجانب الثقافي، تثبت الدراسات أن المجتمعات التي تحافظ على تراثها الثقافي تكون أكثر تماسكاً وقدرة على مواجهة التحديات. فقد أظهرت دراسة ميدانية أن المشاريع التي تجمع بين البحث العلمي والممارسة التقليدية تحقق نتائج ملموسة في تعزيز الانتماء والهوية الثقافية. كما تسجل التقارير نجاح المبادرات التي تعتمد على الذاكرة الجمعية في بناء برامج تنموية مستدامة.يمكن للبحث العلمي أن يلعب دوراً محورياً في تصميم برامج ومبادرات تعزز التماسك الاجتماعي. فمن خلال الدراسات العميقة للعلاقات الاجتماعية والأنماط الثقافية، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز التعايش والتضامن المجتمعي .كما توفر البحوث الاجتماعية البيانات اللازمة لصناع القرار لتطوير سياسات تستجيب للاحتياجات الحقيقية للمجتمعات.تشكل المقاربة التشاركية بين الباحثين وأفراد المجتمع عاملاً حاسماً في نجاح الأبحاث الاجتماعية. فإشراك المجتمع في جميع مراحل البحث يضمن ملاءمة النتائج للواقع المحلي ويزيد من فرص تطبيقها .كما أن احترام المعرفة المحلية ودمجها مع المعرفة العلمية يؤدي إلى حلول أكثر استدامة وفعالية.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي ،التماسك الاجتماعي،الهوية الثقافية، مجتمع متماسك ومستدام.

امتدادات البحث العلمي نحو الابتكار التسويقي في القطاع السياحي: "السياحة الحموية بالجزائر أنموذجا"

Extending Scientific Research Toward Marketing Innovation in the Tourism Sector: Thermal Tourism in Algeria as a Model

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

المحور الثالث: البحث العلمي الابتكار من أجل مجتمع أفضل

د نورالدين رافع

جامعة برج بوعريريج

د.حسين سالم

جامعة سعيدة

ملخص المداخلة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف امتدادات البحث العلمي نحو ابتكار أساليب تسويقية في القطاع السياحي واخترنا السياحة الحموية أنموذجا، وذلك من خلال ثلاثة محاور أساسية فيكون المحور الأول عبارة عن مدخل مفاهيمي للبحث العلمي ومجالاته، أما المحور الثاني فحاولنا الوقوف عند الخلفية المفاهيمية للسياحة الحموية، أما المحور الثالث فتم الوقوف على دور البحث العلمي في ابتكار التسويق السياحي، وفي الأخير توصلنا إلى عدة نتائج وتوصيات فمن أهم النتائج هناك تأثير للحث العلمي على عناصر الابتكار التسويقي على صناعة السياحة الحموية في الجزائر، فالابتكار التسويقي هو عنصر ضروري لتطوير المنتج السياحي وتحسين الطلب عليها ومن ثم تنمية وتطوير صناعة السياحة الحموية بالجزائر. ومن أهم التوصيات لا بد للمؤسسات الحموية أن تنسق مع الجهات الوصية ومع مختلف الفاعلين من جمعيات وهيئات سياحية للاستفادة من البرامج التكوينية وتبادل الخبرات، وعقد الملتقيات والندوات وغيرها من الأمور والفعاليات.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، السياحة الحموية، التسويق السياحي، الابتكار التسويقي.

الابتكار العلمي في مواجهة التحديات البيئية.

Scientific Innovation in Addressing Environmental Challenges

المحور الثاني: البحث العلمي كأداة لتعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة والتنمية الاقتصادية.

د. أمينة هاجر شلابي

جامعة مولود معمري -تيزي وز

ملخص المداخلة:

يشهد العالم المعاصر تحديات بيئية غير مسبوقة نتيجة للنمو الصناعي السريع والتمدن المتزايد والاستهلاك المفرط للموارد الطبيعية والذي تجسدت مظاهره في العديد من المشكلات البيئية أبرزها مشكل التلوث والتغير المناخي وتدهور التنوع البيولوجي،الأمر الذي فرض على المجتمعات العلمية والاقتصادية البحث عن حلول مبتكرة ومستدامة لمواجهة هذه المشكلات. في هذا السياق يبرز دور الابتكار العلمي في إعادة التوازن بين متطلبات التنمية وضروريات حماية البيئة.

تسعى هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور الابتكار العلمي في التخفيف من الأزمات البيئية والتحول نحو مجتمع مستدام، إذ يتيح الابتكار العلمي تطوير تقنيات نظيفة كتحلية المياه بالطاقة الشمسية وإنتاج الطاقة المتجددة ومعالجة النفايات عبر التدوير الذكي كما يسهم في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي والرصد البيئي للتنبؤ بالكوارث الطبيعية وتحسبن إدارة الموارد إضافة إلى الزراعة الذكية ، الأمر الذي يساعد في إيجاد حلول عملية للعديد من المشكلات البيئية.

إن دمج الابتكار العلمي في السياسات البيئية لا يقتصر على الابتكار فحسب، بل يشمل تجديد أساليب التفكير والتخطيط البيئي بما يحقق توازنا بين التنمية والحفاظ على البيئة، حيث أن تسخير العلم في حماية البيئة لم يعد خيارا بل توجه استراتيجي يتطلب شراكة فعالة بين الجامعات ومراكز البحث وصناع القرار والمؤسسات.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي- التحديات البيئية- الابتكار العلمي-التنمية-حماية البيئة.

الإعلام البيئي كأداة لنشر الوعي البيئي وتعزيز السلوك المستدام

Environmental Media as a Tool for Promoting Environmental Awareness and Fostering Sustainable Behavior

المحور الثاني: البحث العلمي كأداة لتعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة والتنمية الاقتصادية.

ط. د سفيان غفاري

جامعة مولود معمري-تيزي وزو

د.نصيرة خالفي

جامعة مولود معمري-تيزي وزو

ملخص المداخلة:

تسعى هذه المداخلة إلى تحليل الدور المتنامي الذي يلعبه الإعلام البيئي في نشر الوعي بالقضايا البيئية ودعم تبنّي السلوك المستدام داخل المجتمعات، في ظل التحولات البيئية العالمية والضغوط المتزايدة الناتجة عن التغير المناخي، التلوث، والاستنزاف المفرط للموارد .ترتكز المداخلة على منهج وصفي تحليليهدف إلى فحص كيفية توظيف الوسائط الإعلامية التقليدية والرقمية في إيصال الرسائل البيئية وتوجيه الجمهور نحو ممارسات مسؤولة بيئيًا.تعتمد الدراسة على مجموعة من الأدوات العلميةأبرزها :تحليل محتوى نماذجي لبرامج وحملات إعلامية بيئية، مراجعة أدبيات بحثية حديثة، واستقراء تجارب إعلامية ناجحة في سياقات دولية مختلفة .ومن خلال هذا التحليل، تسعى المداخلة إلى إبراز فعالية الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور، وشرح آليات الإقناع والتأثير، مع التركيز على دور شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات داعمة لنشر المعرفة البيئية وخلق حوار عام حول قضايا الاستدامة.

وتخلص المداخلة إلى أنّ الإعلام البيئي لم يعد مجرد وسيلة تواصل، بل أصبح أداة استراتيجيةتسهم في تحفيز التغيير السلوكي، ودعم السياسات البيئية، وتعزيز المشاركة المجتمعية في حماية البيئة .كما تطرح جملة من التوصيات لتعزيز فعالية الرسائل الإعلامية البيئية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام البيئي،الوعي البيئي، السلوك المستدام.

فعالية بحوث التسويق في دعم القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسة الاقتصادية

The Effectiveness of Marketing Research in Supporting Strategic Decision-Making within the Economic Enterprise

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية العلوم الانسانية
جامعة مولود معمري تيزي وزو

المحور الثاني: البحث العلمي كأداة لتعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة والتنمية الاقتصادية.

د.غالية كباش

جامعة مولود معمري-تيزي وزو

د.كريمة سبيلي

جامعة مولود معمري- تيزي وزو

ملخص المداخلة:

بحوث التسويق هي تقنية منهجية لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وهي مهمة للمؤسسة الاقتصادية لكي تمارس نشاطها التسويقي بطريقة فعالة، كما تهدف هذه البحوث إلى معرفة نقاط القوة والضعف للمؤسسة وتوفير معلومات مهمة في بناء استراتيجية تسويقية فعالة، كما تساهم في التنبؤ بمستقبل المنظمة، وتساعد على التكيف مع التغيرات الحديثة في السوق. وتبرز أهمية هذه البحوث من كونها أداة أساسية لتمكين المؤسسة من فهم بيئتها الداخلية والخارجية، إذ تسمح بتشخيص واقع السوق، وتحليل سلوك المستهلكين، وتحديد الاتجاهات الجديدة التي يمكن أن تؤثر على وضع المؤسسة مستقبلاً .ويُمكّن ذلك صناع القرار من تبني خيارات تسويقية مدروسة، والحد من المخاطر المرتبطة بالقرارات غير المبنية على بيانات دقيقة. ومع العلم أن المؤسسات الاقتصادية تعرف حاليًا تحديات كبيرة في ظل بيئة تنافسية متغيرة وسريعة التطور، فإن الاعتماد على أدوات علمية دقيقة لنجاح قراراتها التسويقية أصبح ضرورة استراتيجية وليست مجرد خيار .وفوق ذلك، فإن تبني استراتيجيات تسويقية قائمة على البحث العلمي يسهم أيضًا فيتعزيز جودة الحياة للمستهلكين والمجتمعمن خلال تقديم منتجات وخدمات تلبي الاحتياجات الحقيقية، وتسهيل الوصول إليها، ودعم الرفاه الاجتماعي والاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: بحوث التسويق، القرارات الاستراتيجية، المؤسسة الاقتصادية

الدور التنموي للبحث العلمي في ظل الثورة التكنولوجية ومتطلبات التنمية المستدامة

The Developmental Role of Scientific Research in the Context of the Technological Revolution and Sustainable Development Requirements

المحور الثاني: البحث العلمي كأداة لتعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة والتنمية الاقتصادية.

أ.د.شجية جمعي

جامعة مولود معمري- تيزي وزو

ملخص المداخلة:

تركز هذه المداخلة على الدور التنموي للبحث العلمي في ظل الثورة التكنولوجية المعاصرة ومتطلبات التنمية المستدامة . إذ يعتبر البحث العلمي محركًا أساسيًا للابتكار والتقدم، حيث يسهم في تطوير حلول تقنية ومعرفية تدعم القطاعات الحيوية مثل الصحة، التعليم، الطاقة، والبيئة .في سياق الثورة الرقمية والتحولات التكنولوجية السريعة، أصبح دمج التكنولوجيا الحديثة في عمليات البحث العلمي أمرًا ضروريًا لتعزيز الكفاءة، وتحقيق نتائج قابلة للتطبيق العملي تسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز رفاه المجتمع.

تقدم المداخلة كيفية مساهمة البحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، من خلال الابتكار في المنتجات والخدمات، وتحسين السياسات العامة، ودعم اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة .كما يتم التركيز على أهمية التوجه نحو البحث متعدد التخصصات والتعاون بين الجامعات، مراكز البحث، والقطاع الصناعي لتحقيق نتائج ملموسة تلبي احتياجات المجتمع وتراعي الأبعاد البيئية.كما تناقش المداخلة التحديات التي تواجه البحث العلمي في هذا السياق، مثل محدودية التمويل، الفجوة بين البحث النظري وتطبيقاته العملية، ونقص البنية التحتية التكنولوجية، إضافةً إلى الحاجة إلى تطوير الكفاءات البشرية القادرة على مواكبة التغيرات التكنولوجية .وفي هذا الإطار، تقترح المداخلة آليات لتعزيز دور البحث العلمي في التنمية المستدامة، منها وضع سياسات داعمة للابتكار، تشجيع البحث التطبيقي، وتعزيز التعاون الدولي والمحلي بين مختلف الفاعلين في الحقل البحثي.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، التنمية المستدامة، الثورة التكنولوجية، الابتكار، التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

دور البحث العلمي في تحسين الصحة النفسجسمية (السيكوسوماتية)

The Role of Scientific Research in Improving Psychosomatic Health

محور الأول: دور البحث العلمي في تحسين جودة الحياة:الصحة، التعليم، والرفاه الاجتماعي.

د. رشيد بلخير

جامعة مولود معري-تيزي وزو

ط. د بلحرازم عبد الحميد

جامعة تيزي وزو.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
الإنسانية
و الإجتماعية
جامعة مولود معمري تيزي وزو

ملخص المداخلة:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور البحث العلمي في فهم العلاقة بين العوامل النفسية والجسدية التي تعرف بالاضطرابات السيكوسوماتية، وبالتالي السعي الى تحسين الصحة. حيث ان نتائج الأبحاث الحديثة اكدت على ان التوتر، والقلق، والصراعات النفسية يمكن ان تؤدي الى امراض جسدية حقيقية كأمراض القلب، امراض الجهاز الهضمي، والجلد. وذلك من خلال تأثيرها على الجهاز العصبي، والمناعي، والهرموني. كذلك يظهر دور البحث العلمي في هذا المجال من خلال تحسين أساليب التشخيص والعلاج، وحتى الوقاية بحكم انه لم يعد ينظر الى المرض من زاوية عضوية فقط. بل أصبح يدرس ويفهم على انه نتيجة لتفاعل معقد بين النفس والجسد. حيث ساهمت الدراسات التجريبية والعصبية في كشف اليات هذا التفاعل ما اعطى إمكانية تطوير نماذج علاجية متكاملة تجمع بين العلاج الطبي والنفسي، كما تؤكد الدراسات على اهمية تعزيز الأبحاث الميدانية التطبيقية، بهدف ادخال مفهوم الصحة النفسجسمية ضمن أنظمة الرعاية الصحية العامة، وبالتالي تخلص الدراسة الى ان البحث العلمي يمثل الركيزة الأساسية لتحسين الصحة النفسجسمية بحكم أنه يوفر الأدلة العلمية التي تساعد في تحقيق التوازن الشامل بين النفس والجسد والبيئة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية :البحث العلمي ، الاضطرابات السيكوسوماتية، الصحة النفسجسمية ، المقاربة التكاملية ، الوقاية النفسية الطبية.

البحث العلمي كآلية لتعزيز الهوية الوطنية الجزائرية في ظل العولمة الثقافية

Scientific Research as a Mechanism for Strengthening the Algerian National Identity in the Context of Cultural Globalization

المحور الخامس :البحث العلمي والثقافة: تعزيز الهوية ودعم التنمية الثقافية.

د. بوذراع جمال

جامعة 20 أوت 1955سكيكدة (الجزائر)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
جامعة مولود معمري تيزي وزو

ملخص المداخلة :

هدفت الدراسة إلى إبراز دور البحث العلمي في تعزيز الهوية الوطنية الجزائرية وحماية الموروث الثقافي وترسيخ الانتماء في ظل العولمة الثقافية، واعتمدت على المنهج المسحي واستبيانا شمل (63) مفردة من أساتذة وباحثين وطلبة جامعيين أظهرت نتائج الدراسة أن فئة واسعة من أفراد العينة ترى أن العولمة الثقافية تمثل تهديدا حقيقيا للهوية الوطنية الجزائرية، خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي والتكنولوجي المتسارع، كما تبين أن البحث العلمي يمكن أن يشكل أداة استراتيجية فعّالة في صون الخصوصية الثقافية، متى تم توجيهه نحو دراسة قضايا الثقافة والهوية والذاكرة الوطنية، وأكدت النتائج كذلك على أهمية دعم الدولة والجامعات للبحوث الثقافية والفنية، وتشجيع المشاريع العلمية التي تُسهم في تجديد الخطاب الثقافي وترسيخ قيم المواطنة والحوار والعيش المشترك داخل المجتمع الجزائري.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي – الهوية الوطنية – العولمة الثقافية – الانتماء الوطني.

البحث العلمي في الجزائر والاستجابة المتطلبات التنمية في المجتمع

Scientific Research in Algeria and the Response to Community Development Requirements

البحث العلمي في الجزائر والاستجابة لمتطلبات التنمية في المجتمع

ملخص المداخلة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور البحث العلمي في المجتمع الجزائري، من خلال ما تخرجه الجامعة الجزائرية من باحثين وأبحاث وابتكارات وما تقدم من تخصصات في كل سنة بغية الاستجابة لمختلف المستجدات التي تطرح على أرض الواقع محاولة منها لإيجاد حلول لمختلف المشكلات والأزمات أو ابتكار علوم من شانها تطوير المجتمع وترقيته الحضارية.

غير أن هذه البحوث والابتكارات تواجهها الكثير من المعوقات التي تحول دون الاكتشاف او التطور او الاستجابة لتطلعات المجتمع الجزائري وجب البحث فيها.

وعليه فإن هذه الدراسة ستبرز دور الجامعة الجزائرية في تحسين جودة الحياة الاجتماعية والمعوقات التي تعترض البحث العلمي في الجزائر وعليه تبرز الاشكالية في صيغة السؤال التالي: فيما تكمن أهمية البحث العلمي في الجزائر وما مختلف المعوقات التي تحد منه؟

الكلمات مفتاحية: علم، مجتمع، جزائر، تطور، معوقات.

دور البحث العلمي في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية

The Role of Scientific Research in Improving the Quality of Higher Education in Algerian Universities

المحور الأول: دور البحث العلمي في تحسين جودة الحياة: الصحة، التعليم، الرفاه الاجتماعي

د. دفوس فاطمة

جامعة قسنطينة02 عبد الحميد مهري

د. بن منصور منال

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-

ملخص المداخلة:

يعتبر التعليم العالي مؤسسة تعليمية بحثية بالدرجة الأولى، تهدف إلى خدمة المجتمع والرفع من مستوياته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مع الحفاظ على هويته وقيمه من خلال وظائفه الأساسية التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ويعتبر البحث العلمي الوسيلة التي يمكن من خلالها تجسيد الاستفادة الفعلية من مخرجات التعليم العالي في المجتمع، خاصة وأن أغلبية الأعمال العلمية التي يقدمها طلبة الدراسات العليا أو الأساتذة تهدف لخدمة واقعهم الاجتماعي، مما يجعل من البحث العلمي ركنا أساسيا من أركان مؤسسة التعليم العالي في أي بلد من البلدان.

ونظرا لأهمية هذا المجال سنحاول من خلال هذا العمل العلمي ابراز أهمية البحث العلمي في الرفع من مستوى جودة مجال التعليم العالي بالجامعة الجزائرية والتعرف على الاستراتيجيات التي تتبعها الدولة الجزائرية في تطوير هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي ، جودة التعليم العالي،الجامعة الجزائرية

التوصيات:

خلص أشغال اليوم الدراسي إلى مجموعة من التوصيات الهامة وهي:

1. إنشاء هيئة وطنية للتنسيق بين الجامعات ووزارة الثقافة.
2. تشجيع رقمنة نتائج البحوث ونشرها عبر المنصات الرقمية المفتوحة.
3. إدماج موضوع الهوية الثقافية في المناهج الجامعية للعلوم الإنسانية ولاجتماعية .
4. دعم المشروعات البحثية التي تعنى باللغات المحلية.
5. دعوة الوزارة الوصية إلى استحداث برنامج وطني لبحوث الأمن الثقافيوتمويل مخابر متخصصة تعالج قضايا الهوية والتحديات الثقافية المعولمة.
6. اعتماد تقنيات مرئية المعلومات في عرض المحتوى التعليمي.
7. إنشاء منظومة رسمية لربط نتائج البحث العلمي بسياسات الدولة الثقافية والإعلاميةلضمان توظيف المعرفة الأكاديمية في حماية الهوية الوطنية.
8. تعزيز التربية المعلوماتيةداخل المؤسسات التعليمية من خلال برامج تدريبية تمكّن الأفراد من مهارات التحقق، والتقييم النقدي للمعلومات.
9. تطوير منصات وطنية موثوقة لرصد المعلومات المضللةوتوفير محتوى علمي موثوقيساعد المجتمع على مواجهة التلوث المعلوماتي وتحسين جودة الحياة.
10. تعزيز التعاون بين الجامعات والمجتمع المدني لضمان توجيه البحث العلمي نحو احتياجات المجتمع.
11. ضرورة تنسيق المؤسسات الحومية مع الجهات الوصية والجمعيات والهيئات السياحية لتبادل الخبرات وتنظيم فعاليات وندوات تعزز من تطوير القطاع السياحي.
12. تعزيز دعم الابتكار العلمي في تطوير تقنيات صديقة للبيئة والتوسع في استخدام الطاقات المتجددة لمعالجة المشكلات البيئية.
13. تشجيع الشراكات بين الجامعات ومراكز البحث وصناع القرار لتكامل السياسات البيئية مع حلول مبتكرة ومستدامة.
14. استخدام بحوث التسويق لاتخاذ قرارات استراتيجية تلبي احتياجات المستهلكين وتعزز جودة حياتهم.
15. إنتاج أعمال سينمائية تعكس الهوية الثقافية وتدعم الحوار الحضاري لخدمة المجتمع.
16. إنشاء فرق متعددة التخصصات تضم الجوانب الطبية والنفسية والاجتماعية لضمان متابعة شاملة للمصابين بالسرطان وتحسين رفاههم النفسي والاجتماعي بجانب العلاج الطبي.
17. استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة مع الحفاظ على الدور البشري في الرعاية النفسية.
18. ضرورة دعم الأبحاث متعددة التخصصات التي تدمج بين العوامل النفسية والجسدية، والعمل على إدراج المقاربة النفسجسمية ضمن سياسات التشخيص والعلاج والوقاية في المنظومة الصحية

في ختام أشغال هذا اليوم الدراسي، تبرز أهمية ما تم طرحه ومناقشته من خلال الجلسات المختلفة والورشة ، حيث أسفرت عن توصيات عملية تهدف إلى خدمة المجتمع وتعزيز الاستفادة من التجارب والخبرات المتبادلة .إن تنفيذ هذه التوصيات من شأنه أن يسهم في تطوير الممارسات وتحقيق الأهداف المنشودة، مؤكدًا أن الغاية الأساسية هي الفائدة المجتمعية وتعزيز التعاون بين جميع الأطراف المعنية.